

مجلس الوزراء يبحث عدم صرف تعويضات لمهربي الخنازير.. واليوم بدء تشغيل خمس كاميرات حرارية بمطار القاهرة لفحص الركاب

كتب هاني ضو

بحث مجلس الوزراء في اجتماع عقده أمس الأربعاء برئاسة الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء تشديد العقوبات على المخالفين أو المتباطئين في تنفيذ قرارات إعدام أو ذبح قطعان الخنازير، في إطار جهود الوقاية من الإصابة بفيروس (اتش ١ ان ١) المعروف بأنفلونزا الخنازير.

ومن أهم العقوبات التي سيناقشها المجلس، عدم منح تعويضات لمهربي الخنازير، واستخدام القوة الجبرية في حال الرفض أو الامتناع عن إعدام وذبح الخنازير.

وكان المهندس أمين أباظة وزير الزراعة أكد أنه سيتم تطبيق عقوبات رادعة لكل ما من شأنه التأثير على خطوات الحكومة لمواجهة أي ظهور للمرض، فيما عرض الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة، خلال الاجتماع، خطة الوزارة لمواجهة الاحتمالات المتوقعة.

وصرح الدكتور مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن التقرير تضمن تشكيل لجنة بوزارة الصحة لإدارة الأزمة ولجان بجميع مديريات الشئون الصحية بالمحافظات، ورفع مستوى الترصد لكل أنواع الأنفلونزا، بما في ذلك أنفلونزا الطيور والخنازير، ومتابعة الموقف الوبائي العالمي وتحليل كافة البيانات على المستوى المحلي والعالمي.

وأشار إلى أن شركة ميناء القاهرة الجوي ستبدأ اعتباراً من اليوم في تشغيل خمسة كاميرات حرارية جديدة، تم استيرادها من الولايات المتحدة بتكلفة بلغت نصف مليون جنيه، وسيتم تركيبها بصالات الوصول ١، ٢، ٣ بمبنى الركاب رقم ١، وصالة الوصول بالمبنى رقم ٢، إضافة إلى صالة الوصول بمبنى الركاب رقم ٣.

وتقوم هذه الكاميرات بإصدار أشعة مابين الأنف والعين للراكب لترصد درجة حرارته في ثلاث ثواني، وإذا أظهرت الكاميرا ارتفاعاً في درجة حرارة الراكب، تصدر إنذاراً بذلك يتم على أثره احتجاز الراكب وعزله طبيياً للكشف عليه في أحد المستشفيات، لبيان إصابته بمرض الأنفلونزا من عدمه.

كما شملت الخطة التي عرضها التقرير إنشاء وتشغيل معملين بمحافظة الإسكندرية والمنيا، بالإضافة إلى المعامل المركزية بوزارة الصحة، وكذلك جرى إنشاء ٤ معامل بمحافظة الغربية، أسوان، كفر الشيخ، وأسيوط. فضلاً عن تطوير الخدمات المعملية عن طريق توفير الأدوات والمواد اللازمة للتشخيص، وزيادة كفاءة المعامل، وتوفير الأدوية والأمصال والمستلزمات والتجهيزات اللازمة.

ولفت إلى أنه تم التعاقد على عدد ٢,٥ مليون جرعة من عقار "التاميفلو"، ويجرى التعاقد لتوفير ٢,٥ مليون جرعة أخرى من العقار، وكذلك توفير ١,٥ مليون لتر من المطهرات، ومخزون استراتيجي يكفى لفترة من ٤ إلى ٥ أشهر من الطعوم والأمصال الإجبارية للأطفال وتلاميذ المدارس، وأمصال الطوارئ. وأوضح أن وزارة النقل والمواصلات تسعى لوضع خطة لتنظيف وتطهير وسائل النقل والمواصلات المختلفة، كما تستعد وزارة الإسكان لمواجهة انتشار المرض لضمان استمرار عمل المرافق الحيوية أثناء الأزمة. أما وزارة الاتصالات والمعلومات فستقوم بتشغيل خدمة الخط الساخن الخاص بمرض الأنفلونزا (١٠٥) بالقرية

الذكية وزيادتها إلى ٣٠ خطا للرد على استفسارات المواطنين على مدار ٢٤ ساعة. على صعيد متصل، صرح الدكتور إبراهيم البنداري مدير الطب الوقائي بالهيئة العامة للخدمات البيطرية أنه تم الانتهاء من إعدام وذبح ٣٨ ألفا و ٧٦٤ خنزيرا في جميع أنحاء الجمهورية حتى الآن. وأشار البنداري إلى أن البيان الأخير بالأعداد التي تم الانتهاء منها أظهر في محافظة القاهرة إعدام ٢٤ ألفا و ٢٥٦ وذبح ١١٤٣، وفي محافظة حلوان تم إعدام ٣٦ خنزيرا وذبح ٤٣٦، كما تم إعدام ٨ آلاف و ٣٧٣ خنزيرا في محافظة الجيزة وذبح ٢٨٠، وفي محافظة المنيا تم إعدام ٨٦ حيوانا وذبح ٣٥٨، وفي سوهاج تم إعدام ٤٠ خنزيرا وذبح ٦٠، وفي القليوبية إعدام ١٠٢٥ خنزيرا، وفي البحيرة إعدام ١٤٠ وذبح ٣٧، وفي المنوفية تم إعدام ٨٤ وذبح ١٢ خنزيرا.